



## عناصر المادة

الفعاليات والاحتجاجات:

جرائم حلف الاحتلال الروسي- الإيراني- الأسدية:

عمليات المجاهدين:

المعارضة السياسية:

الوضع الإنساني:

المواقف والتحركات الدولية:

آراء المفكرين والصحف:

أسماء ضحايا العدوان الأسدية:

16 قتيلاً على يد قوات الاحتلال الروسي الأسدية معظمهم في دمشق وريفها، ومظاهرات حاشدة تعم المحافظات السورية نصرة لمضايا، فيما كبرى الفصائل العسكرية في سوريا تعلن التفاufها حول مقررات مؤتمر الرياض والهيئة العليا للتفاوف، أما في شأن الإنساني: "اليونيسيف": نصف المحاصرين في مضايا السورية أطفال، من جهة.. وزير الخارجية القطري يؤكد أن استخدام نظام الأسد سياسة الحصار والتجويع جريمة حرب.

### مظاهرات حاشدة في المدن السورية نصرة لمضايا:

في مدينة حمص خرجت مظاهرات حاشدة في حي الوعر نصرة لأهالي بلدة مضايا المحاصرة في ريف دمشق، أما في إدلب، فقد خرجت عدة مظاهرات عقب صلاة الجمعة، في كل من مدينة إدلب، ومدن وقرى سراقب وكفرنبل ومعرة النعمان واللح بالريف الجنوبي، بالإضافة إلى المخيمات القريبة من تركيا، وذلك تضامناً مع المحاصرين في مدينة مضايا الواقعة بريف دمشق الغربي، ورفع المشاركون شعارات تطالب كتائب الثوار بالتوحد، كما طالبوا باستهداف قوات الأسد المتمركة في بلدتي الفوعة وكفريا المواليتين شمال إدلب، ويعيش أهالي بلدة مضايا أوضاعاً مأساوية، حيث تمنع قوات الأسد و مليشيا حزب الله إدخال المواد الغذائية والطبية إلى البلدة، ما دفع بعضهم إلى تناول الحشائش ولحوم القطط، في حين أن العديد من الأهالي قضوا بسبب الجوع، بينما يعاني المئات من سوء التغذية، في سياق آخر، أصدرت هيئة العلماء والدعاة الأحرار، اليوم الجمعة، بياناً طالبت فيه الثوار بفتح معركة السيطرة على بلدتي الفوعة وكفريا، داعية إلى التضامن مع مضايا والزبداني في ريف دمشق حتى لا يكون مصيرهما مشابهاً لمصير مدينة القصیر وبيروت جنوبي حمص.

### جرائم حلف الاحتلال الروسي - الإيراني - الأسدية:

#### ضحايا القصف:

##### 16 قتيلاً: (نسأل الله أن يتقبلهم في الشهداء)

قتل قوات الأسد وطيران العدو الروسي يوم الجمعة 16 شخصاً معظمهم في دمشق وريفها، ومن بين القتلى 5 أطفال وأمرأتان.

#### وتوزع القتلى على مناطق وبلدات سورية كالتالي:

في دمشق وريفها قتل 8 أشخاص، وفي الرقة قتل 6 أشخاص، وفي درعا قتل شخص واحد، كذلك في حلب قتل شخص واحد.

#### مناطق القصف

في دمشق وريفها، شن الطيران الحربي غارات جوية على مدينة دوما وعلى بلدة حرزما، إلى حلب، حيث شن الطيران الروسي غارات جوية على مدينة تل رفعت وبلدة دير جمال بالريف الشمالي، وهي الـهـلـكـ، وفي الـرـيفـ الشـرـقـيـ استهدفت قوات الأسد بالصواريخ مدينتي الباب ودير حافر وبلدة تادف، أما في حماة، فقد شن طيران العدو الروسي غارات جوية على وتعرضت بلدة السرمانية في منطقة سهل الغاب لقصف مدفعي، وفي درعا، شن طيران العدو وقتل واسط، قريتي المنصورة الروسي غارات جوية على مدينة الشيخ مسکین.

#### عمليات المجاهدين:

### حركة أحرار الشام تعين "أبو عمر الأنصاري" أميراً للحركة في حمص بعد اغتيال الشيخ "أبو راتب":

أصدرت حركة أحرار الشام الإسلامية بياناً عينت بموجبه "أبو عمر الأنصاري" أميراً لحركة أحرار الشام الإسلامية في حمص بعد أيام من اغتيال الشيخ أبو راتب أمير الحركة وعضو مجلس الشوري على يد مجهولين أثناء زيارة لأقرباء له، أبو عمر الأنصاري من أبرز قيادات الحركة ومن المؤسسين لكتيبة الأنصار ثم ترقى في المسؤوليات ضمن لواء الحق وبعدها الحركة وأصيب بعدة معارك خاضتها الحركة في ريف حمص حتى عين بالأمس خلفاً للشيخ أبي راتب بقرار صادر عن

القيادة العليا للحركة، وكانت حركة أحرار الشام نعت قبل يومين أميرها في ريف حمص الشيخ أبو راتب بعد أن أقدم مجهولون على إطلاق النار عليه أثناء زيارته لأحد أقاربه في ريف حمص ما أدى لاستشهاده قبل وصوله للمشفى فيما تتولى المحكمة العليا في حمص عمليات التحقيق وملاحقة الجناة للكشف عن المتورطين باغتياله.

#### **جيش الإسلام ينفي استهداف دمشق بالقذائف:**

تصدى المجاهدون لمحاولات تقديم قوات الأسد بالقرب من مطار المرج الرئيسي في الغوطة الشرقية على الرغم من غزارة الأمطار والبرد الشديد والقصف العنيف، كما دارت اشتباكات عنيفة على جبهات بلدة الشابية، واستهدفت تجمعات لقوات الأسد في حي جوبر بقذائف المدفعية، من جهة أخرى، نفى "جيش الإسلام" في بيان صدر عنه، استهداف العاصمة دمشق أمس بالقذائف الصاروخية، مؤكداً أن قوات الأسد هي من تقوم بقصف دمشق من مواقعها المحيطة بالمدينة.

#### **نجاة القائد العسكري للجبهة الشامية في حلب من محاولة اغتيال:**

استهدف المجاهدون معاقل عناصر تنظيم الدولة على جبهة حربل بقذائف الهاون ومدفع جهنم، وفي خبر منفصل، نجى "مني أبو كنجو" من محاولة اغتيال، وتمكن المجاهدون من القبض على بحلب القائد العسكري في الجبهة الشامية الفاعلين، كما استهدفت بلدي نبل والزهراء بقذائف الهاون.

#### **استهداف تجمعات قوات الأسد في درعا:**

تصدى المجاهدون لمحاولة قوات الأسد التقدم على جبهات مدينة الشيخ مسكون، وقتلوا وجرحوا عدداً من القوات المهاجمة، واستعادوا السيطرة على كافة النقاط التي خسروها في حي المنشية، واستهدفت تجمعات قوات الأسد في مدينة إزرع وبلدة قرقا في ريف درعا بالمدفعية الثقيلة وراجمات الصواريخ، محققاً إصابات مباشرة.

#### **حملة أمنية في ريف إدلب الشرقي للبحث عن خلايا تابعة لتنظيم الدولة:**

واصلت حركة "أحرار الشام الإسلامية" حملتها الأمنية في ريف إدلب الشرقي بحثاً عن خلايا تابعة لتنظيم الدولة، وكانت أحرار الشام ألقت القبض أمس، على 9 أشخاص ثبت تورطهم باغتيال القيادي في الحركة "أبو تميم".

#### **المعارضة السياسية:**

#### **الائتلاف يعبر عن أسفه لتصريح مكتب منسق الشؤون الإنسانية في الأمم المتحدة:**

سلم الائتلاف الوطني السوري عبر سفارته في الولايات المتحدة رسالة إلى مجلس الأمن ظهر أمس عبر بعثة ليتوانيا، قال فيها: إننا نأسف لقرار مكتب منسق الشؤون الإنسانية في الأمم المتحدة بالترحيب بإعلان نظام الأسد السماح للمنظمات الأممية بالوصول إلى مضايا، فاستخدام التجويع كسلاح هو جريمة حرب ينبغي أن يحاسب عليها الأسد، لا أن يرحب باعترافه بممارستها، لاسيما أن قرار مجلس الأمن رقم 2165 ينص على أن الوكالات الإنسانية التابعة للأمم المتحدة يحق لها إيصال المساعدات، والمطلوب إخبار النظام فقط لا موافقته، وطالب الائتلاف مجلس الأمن بضمان وصول فوري وغير مشروط ومستدام دون عراقيل للمنظمات الأممية والإنسانية إلى كامل مضايا والمناطق المحاصرة، وتطبيق قرارات المجلس 2139 (2014)، و2165 (2014) و2191 (2014) و2104 (2015) و2258 (2015)، وتوجيه المنظمات الأممية للمطالبة بإيصال المعونات إلى المناطق المحاصرة والتي يصعب الوصول إليها بغض النظر عن موافقة النظام.

#### **كبرى الفصائل العسكرية في سوريا تعلن تفاufها حول مقررات مؤتمر الرياض والهيئة العليا للتفاوض:**

أصدر 24 فصيلاً عسكرياً من كبرى الفصائل العاملة في سوريا بياناً عبرت فيه عن تأييدها والتفاوفها حول مؤتمر الرياض ووقفها بجانب الهيئة العليا للتفاوض وتأييدها في وجه الضغوط التي تمارس عليها لتقديم تنازلات تمس ثوابت الثورة السورية.

كما استغربت الفصائل في بيانها، الذي وصلت "نور سوريا" نسخة منه، التواطؤ الدولي الصريح مع نظام الأسد في قتل الشعب السوري "والذي تجلّى في وجوه شتى أبرزها عدم تنفيذ قرارات الأمم المتحدة الخاصة بالشأن السوري؛ وأهمها حكم الحصار عن المدنيين وإدخال المساعدات لهم، الأمر الذي أدى إلى كارثة إنسانية تتجلّى في موت أهلنا موتاً بطيناً جوعاً تحت سمع العالم وبصره".

كما استنكر البيان أيضاً تغافل المجتمع الدولي عن احتلال روسيا وإيران لأجزاء من سوريا، وما ترتكبه الطائرات الروسية من جرائم إبادة بحق الشعب السوري. ورغم كل ذلك أوضحت الفصائل أنها وقفت مع الحل السياسي الذي سعى إليه الدول المعنية بالثورة، سعيًا منها لوقف نزيف الدم السوري، وللحفاظ على وحدة سوريا أرضًا وشعبًا؛ حسبما جاء في البيان.

وبناءً على ذلك أعلنت الفصائل التفاufها حول ما أقره مؤتمر الرياض وما اضطاعت به هيئة العليا للتفاوف، دعماً لخيار الحل السياسي، كما أعلنت الفصائل دعم الهيئة في وجه أية ضغوط ترمي إلى فرض تنازلات محتملة عن ثوابت الثورة وما أقره مؤتمر الرياض، كما عبرت الفصائل عن رفضها "أية لقاءات منفردة باسم الثورة السورية خارج إطار الهيئة العليا للتفاوف، مؤكدة في الوقت ذاته أنها لن تقبل بأية تنازلات من الهيئة عن ثوابت الثورة حرصاً منها على إنجاح الجهود الرامية إلى حل سياسي".

من أبرز الفصائل الموقعة على البيان: جيش الإسلام، ألوية الفرقان، جيش المجاهدين، جيش اليرموك، جيش التوحيد، جيش النصر، حركة تحرير حمص، فيلق الشام، جبهة أنصار الإسلام، وغيرها.

#### **اتخاذ خطوات عملية لردع نظام الأسد عن العقاب الجماعي ضد المدنيين في أنحاء سوريا:**

أكّد الائتلاف الوطني السوري على الحاجة الملحة لأن تتخذ دول الاتحاد الأوروبي خطوات عملية لردع نظام الأسد عن العقاب الجماعي ضد المدنيين في أنحاء سوريا وضمان حمايتهم، وفي رسالة بعثها ممثل الائتلاف في الاتحاد الأوروبي موفق نيربيبة، اليوم الجمعة، إلى سفراء اللجنة السياسية والأمنية لمجلس الاتحاد الأوروبي، لفت فيها الانتباه إلى أن نظام الأسد ومليشيات حزب الله الإرهابي تحاصر 40 ألف شخص في مدينة مضايا بريف دمشق، وحثّ نيربيبة الاتحاد الأوروبي على توفير ضمانات لأي اتفاقية ممكنة لتقدير المعونات إلى مضايا وباقى المناطق المحاصرة وأن تكون غير مشروطة، وتتضمن لرقابة مكثفة لضمان الوصول الإنساني الفوري بدون قيود.

#### **تقارير فظيعة عن مدينة مضايا:**

بعثت سفارة الائتلاف الوطني السوري في النرويج رسالة إلى وزارة الخارجية النرويجية بخصوص الكارثة الإنسانية التي حلّت بالمدنيين في مضايا بريف دمشق نتيجة حصار قوات نظام الأسد ومليشيات حزب الله الإرهابي، وأشار الائتلاف إلى التقارير الفظيعة عن مدينة مضايا التي تشير إلى كارثة إنسانية نتيجة الحصار الذي تفرضه عصابات الأسد ومليشيات "حزب الله" الإرهابي على المدنيين منذ نحو سبعة أشهر، وقضى نتيجته عشرات الضحايا من الأطفال والشيوخ والنساء بسبب نقص شديد بالمواد الغذائية والدوائية، وحذر الائتلاف في رسالته من خطورة الوضع في مضايا وأن الكارثة الإنسانية تهدّد حياة 40 ألف مدني هم سكان مضايا المحاصرون، وعبر عن أمله أن تقوم الحكومة النرويجية بالوقوف على مسؤولياتها والانتصار لمعبادتها في دعم حقوق الإنسان ونصرته، وأن تدين مثل هذه العقوبات الجماعية وتعمل على الضغط دولياً لفك هذا الحصار وإرسال معونات عاجلة لإنقاذ المحاصرين في مضايا.

#### **الوضع الإنساني:**

#### **23 حالة وفاة ببلدة مضايا السورية:**

أعلنت منظمة أطباء بلا حدود عن 23 حالة وفاة ببلدة مضايا السورية، المحاصرة من قبل عصابات الأسد وحليفه

مليشيات "حزب الله" الإرهابي المدعوم من إيران، وقالت المنظمة الإنسانية في بيان لها وزعته على وسائل الإعلام، إن حالات الوفاة الـ 23 هم فقط مرضى في المركز الصحي المدعوم من قبل أطباء بلا حدود، منذ الأول من كانون أول / ديسمبر (الماضي)، بينما يؤكد الأهالي أن عدد الوفيات ارتفع اليوم الجمعة إلى 35 حالة بينهم 8 أطفال، وطالبت المنظمة في بيانها أن إخلاء طبي فوري للمرضى والسماح دون أي عوائق بدخول الإمدادات الأساسية المطلوبة لإنقاذ حياة المدنيين بمدينة مضايا، القريبة من العاصمة دمشق، وكانت المنظمة شرحت في بيان رسمي لها في وقت سابق ظروف بلدي الزبداني ومضايا المجاورتين وتداعيات الحصار عليهم... وأنه لم يتم توزيع المواد الغذائية منذ 18 تشرين أول / أكتوبر الماضي حيث يحرم الحصار هناك قرابة العشرين ألف شخص من أدنى مقومات الحياة.

#### "اليونيسيف": نصف المحاصرين في مضايا السورية أطفال:

أعلن كريستوف بوليراك المتحدث باسم منظمة يونيسيف التابعة للأمم المتحدة أن قرابة نصف السكان المحاصرين في مدينة مضايا السورية، والذين يبلغ عددهم نحو 42 ألفاً، هم من الأطفال، وأكد بوليراك في مؤتمر صحفي عقده في جنيف الجمعة ونشر على الموقع الإلكتروني للمنظمة، أن هؤلاء الأطفال في وضع حرج، وبحاجة ماسة إلى المساعدات المنقذة للحياة، خاصة وأن المحاصرين يواجهون مجاعة، وأشار المتحدث إلى أن القافلة الأممية للمساعدات التي يجري تحضيرها حالياً من المنتظر أن توجه إلى مضايا قريباً، من جانبه، لفت أديريان إدواردز المتحدث باسم المفوضية العليا لشؤون اللاجئين إلى أن حوالي 17 ألف شخص من الموجودين في مضايا من النازحين الداخلين من مناطق سورية أخرى، موضحاً أن المفاوضات بشأن القافلة الأممية جارية، خاصة وأن آخر قافلة كانت قد وصلت إلى المدينة في تشرين أول الماضي.

#### اليابان تقدم مليوني دولار لدعم اللاجئين السوريين في لبنان:

أعلنت المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة، أن الحكومة اليابانية قدمت منحة عاجلة بقيمة مليوني دولار أمريكي لمساعدة اللاجئين السوريين في لبنان ودعم المجتمعات المحلية التي تستضيفهم، ولفتت المفوضية في بيان، إن "حكومة اليابان قدمت منحة عاجلة بقيمة 2 مليون دولار أمريكي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي والمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين لدعم حاجات المجتمعات المضيفة والنازحين السوريين في لبنان"، وأشارت إلى أن المشروع "يسعى لتقديم الاستقرار بين أكثر من مليون سوري في لبنان والمجتمعات المضيفة التي تعاني في محاولتها التكيف مع تواجد النازحين"، وأوضحت المفوضية أن "مليون دولار من المبلغ سيخصص لمشروع دعم المجتمعات اللبنانية المضيفة، وهو مبادرة مشتركة بين وزارة الشؤون الاجتماعية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي تقع ضمن استجابة شاملة ومنسقة للأزمة في سوريا وأثارها على لبنان"، أما الجزء الثاني فسيخصص -حسب البيان- "لمواصلة تشغيل خمسة مراكز اجتماعية في البقاع لمدة ثلاثة أشهر إضافية، حيث شكلت تلك المراكز خلال السنوات الماضية مساحة آمنة للبنانيين وال叙利亚يين يمكنهم فيها الالقاء والمشاركة في دورات لغوية وتدريب على المهارات والحصول على الدعم النفسي والاجتماعي الذي يحتاجون إليه".

#### المواقف والتحركات الدولية:

#### مبعوث الأمم المتحدة يصل إلى دمشق:

وصل مبعوث الأمم المتحدة إلى سوريا ستيفان دي ميستورا إلى العاصمة السورية دمشق، حيث سيجري مباحثات مع وزير خارجية الأسد وليد المعلم حول المفاوضات المرتقبة الشهر الحالي مع المعارضة، وأفادت وكالة الصحافة الفرنسية بأن دي ميستورا التقى أيمان سوسان مساعد وزير الخارجية، ومن المتوقع أن يلتقي المعلم السبت لبحث التحضيرات

للمفاوضات المرتقبة يوم 25 يناير/كانون الثاني الحالي في جنيف بين النظام وقوى المعارضة، وكان دي ميستورا زار العاصمة السعودية الرياض والتقي وزير الخارجية السعودي عادل الجبير، كما التقى ممثلين عن المعارضة السورية، لبحث موعد المفاوضات وتحديد أسماء الوفد المفاوض.

#### استخدام نظام الأسد سياسة حصار وتجويع هو جريمة حرب:

أكَّد خالد بن محمد العطية، وزير الخارجية القطري، أن استخدام نظام الأسد سياسة حصار وتجويع المناطق المدنية في سوريا هو جريمة حرب، وقال العطية إن استمرار وإصرار نظام الأسد وأعوانه في استخدام سياسة حصار المناطق المدنية، بما في ذلك استخدام سياسة التجويع سلاحاً، كما هو الحال في أحيا بمدينة حمص، والغوطة الشرقية، ولدتي داريا والمعضمية بريف دمشق وغيرها هو جريمة حرب وجريمة ضد الإنسانية، جاء ذلك في رسائل بعث بها العطية إلى كل من إلبيو فيريري، رئيس مجلس الأمن الدولي، وبان كي مون، الأمين العام للأمم المتحدة، ومونغز ليكيتوفت، رئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة، تناولت الوضع الإنساني المتدهور في سوريا، وخصوصاً في "الزبداني، ومضايا، وبقين، وبلودان" التي تعاني من الحصار المفروض على السكان المدنيين، بحسب وكالة الأنباء القطرية الرسمية، ودعا العطية الأمم المتحدة ومؤسساتها إلى اتخاذ الإجراءات الكفيلة لضمان إيصال المساعدة الإنسانية الطارئة فوراً، وبشكل منظم، إلى المدنيين المحاصرين في مضايا، وجميع المناطق المحاصرة.

#### استقبال وفد تركماني سوري:

استقبل الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، وفداً تركمانياً سورياً، ضم رئيس المجلس التركماني السوري، عبد الرحمن مصطفى، وعضو المجلس فراس دوغانجي، وأفادت مصادر في الرئاسة التركية، أن لقاء أردوغان مع الوفد التركماني السوري، استمر نحو ساعة، في المجمع الرئاسي بالعاصمة أنقرة، أطلع الوفد خلاله الرئيس التركي على التطورات الأخيرة في المنطقة، لا سيما منطقة "بايربوجا" بريف اللاذقية، فيما أكد أردوغان، اهتمامه عن كثب بما يجري في تلك المنطقة، وأوضحت المصادر ذاتها، بحسب وكالة أنباء الأناضول، أن الرئيس التركي، تعهد خلال اللقاء، بنقل بلاده للظلم الذي يتعرض له أهالي المنطقة، إلى أجندة المجتمع الدولي.

#### المبادرة المسمّاة حلّ السياسي للأزمة السورية التي تتبعها الأمم المتحدة غريبة:

اعتبر رئيس "اللقاء الديمقراطي" النائب وليد جنبلاط، أن المبادرة المسمّاة حلّ السياسي للأزمة السورية التي تتبعها الأمم المتحدة غريبة، وقد أقرّت في قرار رسمي صادر عن مجلس الأمن الدولي، وتطرح العديد من علامات الاستفهام ولا سيما إذا ما تمت مقارنتها بالمبادرات الأولى السابقة التي أعلنتها الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية منذ اندلاع الثورة في سوريا، وتساءل جنبلاط حول الدور الذي يؤديه المبعوث الأممي ستيفان دي ميستورا في سوريا، وهو الذي يتغاضى ليس فقط عن عمليات الفرز السكني ونقل السكان من مناطق إلى أخرى بما يعيد إنتاج واقع ميداني جديد في سوريا مغاير لواقعها القديم، إنما أيضاً يتغاضى عن سياسة التجويع المنهجي الذي يعتمد نظام الأسد في مضايا والزبداني كما سبق أن فعل الأمر نفسه في اليرموك وغيرها.

#### المجتمع الدولي خذل الشعب السوري منذ بداية الأحداث:

قالت المنظمة العربية لحقوق الإنسان في بريطانيا إن المجتمع الدولي خذل الشعب السوري منذ بداية الأحداث، فلم يستطع وقف أي من الجرائم المرهقة التي يرتكبها نظام الأسد وحلفاؤه، واليوم يقف عاجزاً عن إدخال مواد غذائية لسكان مضايا الذين يموتون جوعاً، واستهجنـت المنظمة ما جاء في بيان الأمم المتحدة، الذي أوضح أن المنظمة الدولية ستدخل مواد غذائية لمضايا خلال الأيام القادمة بناء على موافقة نظام الأسد، وأضافـت المنظمة أن البيان يظهر عجز الأمم المتحدة التام أمام نظام منخرط بارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية، وعدم وجود وسائل وخطط طوارئ لديها لمعالـجة وضع

إنساني طارئ، وأوضحت أنه من العار على الأمم المتحدة ومن يقولون إنهم يدعون حقوق الشعب السوري، وفي مقدمتهم الولايات المتحدة الأمريكية، أن ينتظروا الإذن من نظام فقد شرعيته منذ زمن على المستوى الدولي لإدخال مساعدات إنسانية لمجموعة من السكان يموتون جوعاً.

آراء المفكرين والصحف:

جريمة تجويع السوريين.. أوقفوا المأساة:

داود البصري

تجري فوق الأرض السورية وبفضائية دولية مريعة، فطائع إنسانية معيبة في عصر الحريات الكونية، تؤشر على مدى استشراء الترهل والفساد وانعدام المسؤولية على مستوى المنظمات الدولية وحتى الدول الكواسر التي تتباهى بعظمتها وإنجازاتها الحضارية!، فأمام عيون العالم المتحضر ومنظمه الدولية تجري وقائع حرب إبادة بشرية منظمة ساحتها في عمق الشرق القديم أرض الحضارات، ومهبط الوحي والرسالات، ومنبع القوانين والأنظمة التي سنت أسس العدالة للبشرية، فالمجازر البشعة التي ت تعرض ويتعزز لها الشعب السوري قد تجاوزت كل الحسابات القياسية وحتى الخيالي منها ودخلت ضمن أرقام مرعبة تشير بجلاء لكارثة إنسانية عظمى ألمت بذلك البلد العريق بعد خمسة أعوام من الثورة الشعبية التي مورست ضغوط وتدخلات دولية من أجل شيطنتها وإظهارها بغير واقعها الحقيقي، وكونها انتفاضة للمحرومين الباحثين عن الحرية والعدالة والإنصاف في زمان المبادئ والقيم الإنسانية العليا التي ينبغي أن تكون هي المنهج الفاعل في قيادة الشعوب.

مأساة ريف دمشق الإنسانية وقرية (مضايا) الجبلية بالذات التي كانت ذات يوم عامة بأهلها وتجارتهم تستصرخ الضمير الإنساني الغائب، وتنادى العالم التدخل الفاعل ضد جرائم مباشرة ضد البشرية يقتربها النظام اللاشرعى بالتعاون مع ميليشيات حزب الله الإرهابية التي تهدف لإحداث تغيير ديمografي طائفى يضمن أمن ومستقبل النظام وعصاياته ووفقاً لعقليه إرهابية مجرمة متخصصة في الإبادة الممنهجة وممارسة الجريمة بأقصى صورها المرعبة، العالم يتفرج ببلاهة وأصدقاء الشعب السوري تخروا بالكامل، والأمم المتحدة عاجزة بالمطلق عن التصرف وحماية الإنسان المنتهك والإنسانية المسحوقة، والضحايا البشرية تتراكم يومياً في ظل صمت دولي هو شكل من أشكال المؤامرة القدرة التي تصب في مجتمع إبادة بشرية كاملة، لقد أباد النظام السوري في معتقلاته الرهيبة عشرات الآلاف من البشر دون أن يرف له جفن أو نرى إصبع اعتراض دولي حقيقي، وهذا النظام بالذات قد أفلت من كل منظومة القوانين الدولية في ظل الحماية المafiovية المتوفرة له من أساسيات ما فيها الدولية ممثلة في روسيا الإرهابية التي أضفت حمايتها الفعلية عليه معيدة للذكرى أساليب وتصحرات القوى الاستعمارية في القرن التاسع عشر!، وهي حالة شاذة وغير مسبوقة في العلاقات الدولية!، فالحماية المتوفرة لآلة القتل السورية النظامية تحظى للأسف بحماية دولية، والله أكبر على الظالمين الذين سيدفعون ثمن جرائمهم القدرة لا محالة، فالله يمهد ولا يهمل، وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقابون. (الشرق القطرية)

أسماء ضحايا العدون الأسدية:

**أسماء بعض الضحايا الذين قتلوا بنيران وأسلحة نظام الأسد ليوم الجمعة (نسأل الله أن يتقبل عباده في الشهداء)**

عزو طفور - ريف دمشق - دوما

عبدو طفور - ريف دمشق - دوما

علي طفور - ريف دمشق - دوما

عدنان رضوان معطي - ريف دمشق - العبادة

محمد أحمد مرتضى - ريف دمشق - العبادة

زهير معطي - ريف دمشق - العبادة

زهرة زهير معطي - ريف دمشق - العبادة

أحمد درويش - ريف دمشق - القاسمية

محمد صخر محارب - درعا - الشيخ مسكين

أسماء بعض الضحايا الذين قتلوا بنيران وأسلحة نظام الأسد ليوم الخميس (نُسّأَلُ اللَّهُ أَنْ يَتَقَبَّلْ عِبَادَهُ فِي الشَّهَادَهُ)

ألاء سليمان النجار - ريف دمشق - عربين

ناديا ممدوح النجار - ريف دمشق - عربين

عبد الرحمن عدنان النجار - ريف دمشق - عربين

أحمد الهربياوي - ريف دمشق - عربين

محمد عمر ريحان - ريف دمشق - عربين

محمود الكحالة - ريف دمشق - عربين

محمد ديب عمر الباقوني - ريف دمشق - عربين

أمير عبدو المرجي - ريف دمشق - عربين

سليمان أحمد رمضان - ريف دمشق - عربين

جهاد نور الدين الشيخ - ريف دمشق - عربين

عمر علي المشعوت - ريف دمشق - دوما

#### المصادر:

- لجان التنسيق المحلية

- مسار برس

- جيش الإسلام

- أحرار الشام

- شبكة شام الإخبارية

- الائتلاف السوري المعارض

- قناة أخبار الثورة السورية
- أورينت نت
- الأناضول
- السبيل
- الجزيرة نت
- الشرق القطرية
- العربي الجديد
- مركز توثيق الانتهاكات بسوريا

المصادر: